





وينقسم التشبيه إلى تسعة أقسام. وسيأتي بيانه تفصيلا كما يلي:

## ١. التشبيه المرسل

والتشبيه المرسل هو التشبيه ذكرت فيه أداة التشبيه.<sup>٩</sup> وفي كتاب علوم البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة التشبيه.<sup>١٠</sup> كما في كتاب بلغة الإيضاح أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة أو ما ليس حذفت أدواته.<sup>١١</sup> فالباحثة تفهم من هذه التعريفات أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه. مثل:

أنا كالماء إن رضيت صفاءً ❁ وإذا ما سخطت كنت لهيأاً

يشبه الشاعر نفسه في البيت الأول في حال رضاه بالماء الصافي الهادئ، وفي حال غضبه بالبار الملتهبة، فهو محبوب مخوف. وإذا تأملت التشبيه في هذا البيت رأيت أداة التشبيه مذكورة فيه، وتشبيه تذكر فيه الأداة يسمى مرسلًا. ١٢

## ٢. التشبيه المؤكد

والتشبيه المؤكد هو ما حذفت أداته.<sup>١٣</sup> كما في كتاب بغية الإيضاح أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أداته.<sup>١٤</sup> وفي كتاب علم البيان أن التشبيه المؤكد هو

[illegible]

































وأما في هذا المثال فإن المؤلف يريد أن ينسب المجد والكرم إلى من يخاطبه، فيعدل عن نسبتها إلى ما له إتصال به، وهو الثوبات والبردان، ويسمى هذا المثال وما يشبهه كناية عن نسبة.

## ١٠. الجدول عن أسلوب البيان







سوريا والمهجر، ولم يكن يعرف لغة أجنبية"، إلا أنه أطلع على أداب الغرب من خلال ما كانت تنشره الدور العربية من تلك الأداب والحضارات. وفي سنة ١٩٢٧م و في شهر يونيو/حزير أن نال الشابي شهادة التطويع حيث أنهى دروسه في جامع الزيتونة. و في العام التالي ١٩٢٧م إنتسب إلى المدرسة التونسية للحقوق ونال إجازتها سنة ١٩٣٠م.

أما زواجه، فإنه، وبناء على رغبة والده، وبعد إستشارة الطبيب أقدم على الزواج سنة ١٩٢٩ م، قبيل وفاة والده بقليل، ولكن حالته بعد الزواج لم تتحسن، بل على العكس إزدادت سوءا خصوصا وأنه كان يرهق نفسه أكثر مما يطيق قلبه المتعب، فتكاثرت بعد سنة ١٩٣٠م النوبات القلبية الحادة، ومع أن عدة أطباء أشرفوا على معالجته، ومنه الطبيب الفرنسي (كالو)، فلم يسفر كل ذلك عن أي فائدة تذكر، علما أنه أخذ بنصائحهم بعد ذلك في قضاء الوقت في المصايف والمنتجعات سنة ١٩٣٢ م، وكان رزق بولده البكر. وفي سنة ١٩٣٣ م، إضطّر بعد إشتداد المرض أن يلزم الفراش ويمتنع عن الكتابة والقراءة، ثم إنتقل إلى مكان يدعى (حامة توزر) حيث يوجد فيها عين ماء حار يستشفى بها من بعض الأمراض.



١. شعره وأغراضه

ليست العملية الشعرية عند الشابي عملية فنية مقصودة لذاها، بل هي وسيلة من الوسائل التي يمكن أن نساها في إيصال مبادئه الثورية إلى مجتمعه، فهو يريد لأمة أن تها من وقدها، يريد أن يشهد نهاية الظلم في بلاده، فكان يتغنى بالحياة وبجمالها من أجل ترغيب الآخرين في أن يتوجهوا إلى فوائهم أولا فيصلحون من أنفسهم، ثم يتأملون الطبيعة التي بلفت أنظارهم إلى جمالها، ليدركوا أهمية الحياة وبالتالي أهمية الحرية. وبالمقدار الذي يتحرق فيه الشاعر ويتألم من أجل الآخرين، رأينا أن الإستجابة لدعوته لم تكن بالحجم الذي أراده، من هنا كانت ردود الفعل عنده عنيقة أحيانا فينهال على الخاملين والكسالى بالتفريع، وينصرف عنهم متوجها إلى الطبيعة بكلية، متأثرا بالرومنطيقين، لعله يجد راحة لنفسه المتردة، ففي الغاب الذي توجه إليه، عودة إلى الفطرة، وعالم الغاب بالمفهوم الرومنطقي عالم خيالي عاطفي، والحديث عنه يدل على إحساس الشاعر بالغربة، وهو بين أهله وقومه، هذا الإحساس يتطور مع مرور الزمن إلى ملل ويأس واشمئزاز من الذين يتمسكون بأعراف بالية لا يقرأها عقل ولا تتوافق مع الدين. إذاً، جعل الشابي من الشعر منطلقا ليعبر عن ذاته وما يعتلج فيها من هموم، سواء ما يدور منها حول هذه الذات، أو ما يتعلق بالآخرين.

أما طريقته في النظم، فإنها تقوم على أسس ومنطلقات، تراعي بمجملها أمرين هما: عمق المعاني، وسهولة الألفاظ. فالمعاني ترتبط







ثُمَّ مَالَتْ لِغُرُوبٍ      #      بَعْدَ إِضْرَامِ الْكَفَّاحِ

وَاسْتَوَى اللَّيْلُ بِرَغَمِ الشَّمْسِ # سِ فِي الْعَرْشِ الْفَسَاحِ

هَكَذَا الدَّهْرُ بِأَزْ      #      يَاءُ غَدُوٍّ وَرَوَاحِ

وَصِيَاءُ وَظَلَامٌ # وَسْكُونٌ وَصَبَاحٌ

وَنَشِيدٌ وَفُوحٌ      #      وَأَنْقَبَاضٌ وَأَنْشِرَاحٌ

إِنَّمَا الدَّهْرُ وَ مِثْلًا # قُ اللَّيْلِي كَشْجَاح